

يأتيه في سائر الاجابات الى الساعة التي جاتي فيها اولا يوم الدين والعلم في ذلك  
 بقية الية تعالى فان في هذا الحكمة في هذا العدة بخصوصه وهو كون السؤال ثلاثا  
 في سبعة اجواب ان السبع والثلاث لهما نظر في الشرع فما ربه تكثيره فانه يكرر  
 في الغالب ثلاثا فاذا اريد المبالغة في تكثيره كرر سبعا ولهمذا كرت الظهارة في  
 الموضوع والغسل ثلاثا وما ربه المبالغة في غسل الامان ولو لم يكرر سبعا قلنا  
 سمات هذه الفتنة اشد فتنة تعرض على المؤمن جعل تكثيرها سبعا لانه اشد  
 نوعي التكثير والبلغ وفيه مناسبة ثانية وهي ان استوعبوا الاعمال على  
 الصراط ليكون على سبع طبقات ويروي على سبع قناطر وقد جعل الحلبي سؤال  
 القبر نظيرا يقا ف على الصراط في سبعة امكنة ومناسبة الثالثة وهي ان ايام  
 الاسبوع سبعة ولا ثامن للايام في الدنيا ولا في الاخرة وقد ورد الحديث ان  
 ايام الاسبوع تشهد للانسان بما عمل فيها من خير وتشهد عليه بما عمل فيها من  
 شر فتناسب ان يسئل اول ما يتذكر في قبره مدة الايام السبعة الشاهدية له  
 وعليه ومناسبة رابعة وهي ان السؤال يعقبه الخلاص من المهوي الى سجين  
 وذلك تحت سبع ارضين والعروج الى عليين وذلك فوق سبع سموات فتناسب  
 ان يسئل سبعة ايام ليلكون كل يوم في مقابلة خلاص من ارض وعروج الى  
 سما ومناسبة خامسة وهي ان الحديث ورد ان مدة الدنيا كلها جمعة من  
 جمع الاخرة وذلك سبعة الاف سنة ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون  
 فتناسب ان يكون السؤال الموصل للجنة مدة جمعة من جمع الدنيا وذلك  
 سبعة ايام ومناسبة سادسة وهي ان السؤال اذا احسن الجواب عنه  
 ثبت ايمانه وخلص بذلك من ان يكون من اهل جهنم وهي سبع طبقات  
 منها سبعة ابواب فتناسب ان يسئل سبعا ليلكون كل يوم في مقابلة خلاص  
 من طبقة ابواب ومناسبة سابعة وهي ان التكبير لما كان في الركعة الاولى  
 من صلاة العيد سبعا وهو يوم فرح فتناسب ان يكرر السؤال سبعا ليزداد  
 المؤمن فرحا فمده سبع مناسبات والثالث قال السراج البلقيني  
 وغيره السؤال بالسريانية قال الجلال ولم اقف عليه لغيره وظاهر الاحاديث  
 واقوال السلف انها سبعا ميلان كل احد بلسانه اما صدورهما فقطوا حصر  
 المعانيث انه يراهما على كل احد وذكر بعضهم عن ثمان النسخة والتسوية  
 انه بالعربية الرابع قال الباجي ليس الاختيار في القبر بمنزلة التخليف والعبادة  
 وانما معناه اظهار العمل واعلام بالمال والعاقبة كاختيار الحساب لان العمل